

إسهامات الأنشطة الطلابية في تعزيز سلوك المواطنة التنظيمية من وجهة نظر طلبة جامعة الملك خالد

رضا عبدالفتاح إبراهيم محمد

الكلية التطبيقية بخميس مشيط - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية

redam@kku.edu.sa

قبول البحث: 2022/5/9

مراجعة البحث: 2022/4/28

استلام البحث: 2022 / 4/8

DOI: <https://doi.org/10.31559/GJEB2022.12.3.5>



This file is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

إسهامات الأنشطة الطلابية في تعزيز سلوك المواطنة التنظيمية من وجهة نظر طلبة جامعة الملك خالد

رضا عبدالفتاح إبراهيم محمد

الكلية التطبيقية بخميس مشيط - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية
redam@kku.edu.sa

استلام البحث: 2022/4/8 مراجعة البحث: 2022/4/28 قبول البحث: 2022/5/9 DOI: <https://doi.org/10.31559/GJEB2022.12.3.5>

الملخص:

تسعى الدراسة إلى التعرف على الإسهامات التي تقدمها الأنشطة الطلابية في تنمية سلوك المواطنة التنظيمية لدى طلبة جامعة الملك خالد، وتكونت عينة الدراسة من (107) من الطلبة المنتظمين في الأنشطة الطلابية، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولتحقيق هدف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام استبانة مكونة من (30) فقرة موزعة على ثلاثة محاور هي (الايثار- الاحساس بالمواطنة- الروح الرياضية)، ولقد أسفرت نتائج الدراسة أن إسهامات الأنشطة الطلابية في تعزيز سلوك المواطنة التنظيمية جاءت مرتفعة حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.202) وبانحراف معياري (0.611)، كما كان لها دور فعال في تعزيز الامن الفكري لدى عينة الدراسة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.501) وبانحراف معياري (0.496)، أسفرت الدراسة أيضاً إلى أن الأنشطة الطلابية لها دوراً فعالاً وملحوس في تعزيز أبعاد سلوك المواطنة التنظيمية (الايثار- الاحساس بالمواطنة- الروح الرياضية)، حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.428) وبانحراف معياري (0.492)، أوصت الدراسة بضرورة توفير الدعم المعنوي والمادي للطلاب المتميزين في الأنشطة التطوعية، وضرورة تشر دليل النشاط الطلابي لبيان أهمية النشاط الطلابي، وتكثيف البرامج التدريبية التي تعزز من سلوك المواطنة لدى طلاب الجامعة ككل.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الطلابية؛ المواطنة التنظيمية؛ سلوك المواطنة؛ طلاب جامعة الملك خالد.

1. المقدمة:

تلعب الجامعة دوراً هاماً في تخطيط الأنشطة الطلابية المتنوعة التي تخدم الطالب وتنمي معارفه واتجاهاته ومهاراته لأنه من أهم مواردها، لذا نجد أن النشاط الطلابي من الأساسيات التي تساهم في تكوين فكر وشخصية الطالب، وهي جزء أساسي من العملية التربوية، وفيها يكتسب الطلاب العديد من المهارات سواء كانت مهارات حركية أو اجتماعية أو عقلية، ومشاركات الطلاب في الأنشطة المختلفة تمكنهم من استثمار أوقات فراغهم بشكل إيجابي. (الوصابي، 2010، 45)، كما أن للنشاط دوراً فعالاً في تنمية قدرات الطلاب على حل مشاكلهم، والمشاركة الإيجابية والعمل بروح الفريق، وزيادة درجة الولاء والانتماء لديهم، وتوثيق العلاقات الاجتماعية بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس والاختصاصيون والعمل على خدمة المجتمع والبيئة. (الحماصي، عايد، 2003، 53) وتعد المواطنة هي نقطة الأساس التي تساعد على المشاركة الإيجابية من أجل تنمية المجتمع وترسيخ حب الوطن وتنمية الولاء والانتماء له ودفع الخطر عنه، وتهتم الجامعة بتنمية سلوك المواطنة التنظيمية لدى طلابها، ويرجع ذلك إلى أن المواطنة التنظيمية تعمل على زيادة موارد الجامعة، وتقليل حاجتها إلى الموارد المادية والبشرية النادرة وحسن استثمارها، كما أنها تساهم في إرضاء المستفيدين من خدمات الجامعة، كما تساعدها في تطوير قدراتها بالاحتفاظ بأفضل العناصر البشرية وانخفاض معدل دوران العمل واستقرار الاداء، وزيادة كفاءة العمل وتحسين الإنتاجية على مستوى الأفراد والجامعة، كما أنها تمكن الجامعة من التكيف مع البيئة والظروف المتغيرة المحيطة بها. (Valsania, I, 2012, 562)

1.1. مشكلة الدراسة وأسئلتها:

نظرًا لما لوحظ في عصرنا الحالي من افتقاد قيم المواطنة لدى بعض الشباب، فكان على القطاع التعليمي (جامعة الملك خالد) دورًا تربويًا هامًا لمعالجة هذا الأمر، لأنها من القطاعات الحيوية التي تتطلب بذل المزيد من العمل والجهد من جانب المسؤولين بالجامعة، لتقديم الخدمة التعليمية للطلاب بالشكل الإيجابي الذي يساهم في نمو الوازع الوطني والاسترشاد بسلوك المواطنة، وبناء قيم الترابط والولاء والانتماء للمجتمع، وذلك من خلال ما تقدمه الأنشطة الطلابية من برامج ثقافية وتوعوية وفنية وفعاليات اجتماعية خدمية هدفها تعزيز السلوك التطوعي لتنمية المجتمع، ذلك لأن النشاط الطلابي يساهم في بناء شخصية الطلاب وتنمية الوعي الفكري والحفاظ على الهوية الوطنية والثقافية لديهم، كما تنمي الوعي لدى الطلاب بأهمية التضامن مع أفراد المجتمع، وهذا ليس بالأمر الهين، بل يحتاج إلى سلوكيات تفوق دور الأستاذ المعلم، وهي ما يطلق عليها سلوكيات المواطنة التنظيمية، بالإضافة إلى ما سبق، ومن استقراء الدراسات السابقة المتعلقة بالنشاط الطلابي وبتعزيز سلوك المواطنة التنظيمية، وفي ضوء الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة. تم صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيس: هل توجد علاقة بين ممارسة النشاط الطلابي وتعزيز سلوك المواطنة التنظيمية؟

وينبثق من هذا السؤال تساؤلات فرعية تتمثل في:

- ما هي مدى إسهامات الأنشطة الطلابية في تعزيز (الايثار - الاحساس بالمواطنة - الروح الرياضية) لدى طلبة جامعة الملك خالد؟
- ما هي مدى إسهامات الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب وطالبات جامعة الملك خالد؟

2.1. أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من الناحية النظرية والتطبيقية فيما يلي:

• الأهمية النظرية:

قد يفتح البحث المجال للباحثين للتطرق لوضع خطط تطويرية وتنموية للنشاط الطلابي.

• الأهمية التطبيقية:

1. بيان الدور الحيوي الذي تلعبه الأنشطة الطلابية في نفوس الطلاب باعتبارها أحد المقومات الأساسية التي تحظى باهتمام المسؤولين بالجامعة.
2. بيان الدور الذي تلعبه الأنشطة الطلابية في بناء سلوكيات المواطنة لدى طلاب المدارس والجامعات.

3.1. أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس: الوقوف على مدى إسهامات الأنشطة الطلابية في تعزيز سلوكيات المواطنة التنظيمية لدى طلبة جامعة الملك خالد.

وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

- الوقوف على مدى إسهامات الأنشطة الطلابية في تعزيز الايثار - الاحساس بالمواطنة - الروح الرياضية) لدى طلبة جامعة الملك خالد.
- الوقوف على مدى إسهامات الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب وطالبات جامعة الملك خالد.

4.1. منهج الدراسة:

تستخدم الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي والتاريخي.

5.1. فروض الدراسة:

تتكون فروض الدراسة من فرض رئيسي هو: " يوجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية لإسهامات ممارسات الأنشطة الطلابية في تعزيز سلوك المواطنة لدى طلبة جامعة الملك خالد".

وينبثق من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية الآتية:

- لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إسهامات الأنشطة الطلابية في تعزيز أبعاد سلوك المواطنة (الايثار - الإحساس بالمواطنة - الروح الرياضية) لدى طلبة جامعة الملك خالد.
- يوجد علاقة ارتباط بين إسهامات الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الملك خالد.

6.1. المصطلحات الدراسية:

- المواطنة: تعني الالتزامات المتبادلة بين كل من المجتمع والأفراد، الفرد يحصل على كل حقوقه المدنية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية نتيجة إنتمائه للمجتمع الذي يعيش فيه، وعليه التزامات يجب أن يؤديها تجاه هذا المجتمع. (فتاح، 2012)
- المواطنة إجرائياً: مجموعة القيم والمبادئ والاتجاهات التي تكتسبها الطالبة من ممارستها للأنشطة الطلابية سواء كانت الثقافية أو الاجتماعية والتي تغرس في نفوسهم الانتماء والولاء وتنمي لديهم المواطنة واحترام المجتمع .

- **سلوك المواطنة التنظيمية:** هو أحد المفاهيم الإدارية التي أنتجها مؤخرًا الفكر الإداري المعاصر، وقد نالت اهتمام الكثير من الباحثين، حيث يعتبر أحد أهم السلوكيات التي تساهم في تطوير المنظمات الحديثة، ويرتكز هذا المفهوم على الموظف الذي يعد أحد أهم الموارد التنظيمية، وعدم وجوده يعني عدم وجود أي أساس تنظيمي، فهو يمثل نقطة الأساس للتطور والتقدم في أي مجتمع ومنظمة. (العامري، 2003)
- تعرف الباحثة سلوك المواطنة التنظيمية إجرائيًا: بأنه سلوك ينشأ نتيجة المشاركة في الأنشطة الطلابية بالشكل التطوعي الاختياري الذي يسهم في خلق الإبداع وينمي زمام المبادرة، ويساهم في زيادة الانتماء للوطن وحب الأعمال التطوعية الخدمية وزيادة الاستشعار بأهمية التفاعل وتوطيد العلاقات الإنسانية، ويتم قياس دور الأنشطة الطلابية في تعزيز سلوك المواطنة التنظيمية من خلال الاعتماد على بعد (الايثار- الاحساس بالمواطنة- الروح الرياضية) باعتبارهم جزء من النموذج الخماسي للأبعاد.
- تعرف الباحثة الأنشطة الطلابية إجرائيًا: بأنها مجموعة ممارسات متنوعة وبرامج تكاملية للبرنامج التعليمي وتتمثل في البرامج الاجتماعية والفنية والثقافية والتطوعية الخدمية والتي تؤثر على سلوكيات الطلاب بالإيجاب وتكسبهم المعلومات والمعارف الاجتماعية، وتساهم في تنمية الوعي والحث الوطني لديهم، والحد من السلوكيات المنحرفة، وترى الباحثة أنه حجر الأساس في بناء الطالب اجتماعيًا ونفسيًا وعقليًا.
- تعرف الباحثة طلاب جامعة الملك خالد: بأنهم الأشخاص الذين يسعون للحصول على العلم والمعرفة، ولهم صفات غير ثابتة، وخصائص متغيرة حسب أعمارهم، "جسدية وعقلية ونفسية واجتماعية" تميزهم عن باقي مراحل حياتهم الأخرى، ويمثلون الهدف الرئيسي في الدراسة من أجل توجيه طاقاتهم، وإكسابهم المهارات التي تجعلهم أعضاء فعالين مؤثرين في المجتمع.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.2. الإطار النظري:

1.1.2. المواطنة التنظيمية:

هي سلوك تطوعي لا يقع تحت النظام الرسمي في المنظمة لأنه سلوك اختياري هدفه رفع مستوى أداء وكفاءة المنظمة. (الزهراني، 2019، 12)

مصطلح المواطنة Citizenship يختلف من دولة إلى أخرى باختلاف الخلفية السياسية والثقافية والاجتماعية لكل منها، فهي الإطار الفكري المتمثل في مجموعة المبادئ التي تحكم علاقات الأفراد بنظام المجتمع الديمقراطي، وتجعل روحًا للإنجاز الوطني، من خلال تكوين الحس الوطني والاجتماعي له، وشعور الفرد بانتمائه لمجتمعه وشعوره بالمسؤولية تجاه وطنه لتحقيق كفاءته. (مكروم، 2004، 16)

2.1.2. سلوكيات المواطنة التنظيمية:

• مفهوم سلوكيات المواطنة التنظيمية:

مفهوم سلوك المواطنة التنظيمية لم يلق اتفاقًا موحدًا بين الباحثين والمهتمين حتى الآن حول اسمه، وتعريفه، فمن حيث اسمه فقد أطلق عليه تسميات مختلفة منها: سلوك الدور الإضافي (Behavior role-Extra)، وسلوك الموالاة أو الدعم أو سلوك التأييد الاجتماعي (Behavior Prosocial)، وسلوك المواطنة التنظيمية (Citizenship Organizational Behavior)، السلوك غير المكلف أو غير المفروض (Behavior Mandated Non) وسلوك الالتقائية المؤسسية (Institutional Spontaneity Behavior).

ويمثل رغبة الفرد في المشاركة بالأعمال التي تتجاوز متطلبات العمل الرسمي للعاملين، والتي تساهم في الأداء الكلي لعمل المنظمة بأعلى كفاءة ممكنة. (Dipaola & Michael, 2001, 430)

ويرجع إلى السلوك الفردي الذي يقع خارج نطاق المهام الوظيفية الرئيسية، والذي يتضمن مجموعة من إحياءات والإشارات التعاونية، أو البناء التي لا تكافئها بشكل مباشر أو تعاقدي بأنظمة المكافآت الجزاءات الرئيسية في المنظمة. (Organ & konovsky, 1989)

وهو السلوك الاختياري التطوعي الفردي غير المعترف به بشكل رسمي أو صريح للنظام الرسمي للمكافآت، والذي يسهم في تعزيز فعالية الأداء الوظيفي للمنظمة. (Organ, 1988, 40)

• أبعاد سلوك المواطنة:

لقد اختلفت وجهات النظر في تحديد أبعاد سلوك المواطنة، إلا أن هناك اتجاهين، فالأول يقسمه إلى بعدين: بعد فردي متعلق بمساعدة الموظفين الآخرين ومحاولة حل المشاكل الخاصة بهم، وبعد منظمي وهو سلوك المساعدة، وموجه نحو المنظمة ولا يعد جزءًا من متطلبات العمل الرسمي، والاتجاه الثاني يقسمه إلى خمسة أبعاد، قد صنف (Clapham & Virlee, 2003) الأبعاد الخمسة في بعدين كالتالي:

1. سلوك المواطنة الموجه نحو الأفراد، ويتضمن كل من الإيثار والمجاملة.
 2. سلوك المواطنة الموجه نحو المؤسسة، ويتضمن كل من الضمير الحي والروح الرياضية وفضيلة المواطنة.
- ويشير (طه & الصباغ، 2009؛ Organ, 1988) إلى أن سلوكيات المواطنة تتكون من خمسة أبعاد أساسية هي:

1. الإيثار **Altruism**: ويعني السلوكيات التي تهدف إلى التعاون ومساعدة الأفراد الآخرين في العمل بدون الحصول على أي مكافآت تعويضية.
 2. الكياسة **Courtesy**: تشير إلى محاولة الفرد منع وقوع أي مشاكل سواء كانت متعلقة بالعمل أو بالآخرين.
 3. الروح الرياضية **Sportsmanship**: تعني تحمل الفرد الأخطاء البسيطة وغير المقصودة في العمل في العمل دون تدمير.
 4. السلوك الحضاري **Civic Virtue**: يشير إلى القيام بالمشاركة الفعالة في إدارة شؤون المنظمة والاهتمام بها من خلال الحرص على قراءة نشرات المنظمة وإعلاناتها وحضور الاجتماعات المهمة غير الرسمية.
 5. وعي الضمير **Conscientiousness**: ويقصد به السلوك التطوعي للفرد، والالتزام بمتطلبات الوظيفة في مجال الالتزام بوقت العمل واحترام القواعد الخاصة به.
- خصائص سلوكيات المواطنة:

يوجد العديد من الخصائص التي تتميز بها سلوكيات المواطنة منها:

1. سلوكيات اختيارية ورغبة إرادة حرة، فهو: غير ملزم للفرد من الناحية التنظيمية والناحية الفنية فهو نابع من المبادرة الفردية. (محمد، 2000، 576)
2. سلوكيات تطوعية: فهي تأتي في شكل أدوار إضافية يقوم بها الفرد في العمل.
3. سلوكيات غير ملزمة للأفراد: لأنه سلوك لم ينص عليه التوصيف الرسمي للمهام في العمل.
4. سلوكيات مفيدة للمنظمة: حيث أنها تحدث بشكل يحقق الافادة للمنظمة، لا تحدث بشكل عشوائي.
5. سلوكيات متميزة: أي أن مفهوم المواطنة التنظيمية متعدد الأبعاد ويأتي في سلوكيات ذات مميزات. (Zahavy, Somech & Drach, 2004, 282)
- a. جهود إضافية: سلوكيات المواطنة تمثل الجهود الإضافية التي تحتاجها المنظمة وتقودها للنجاح. (العرايضة، 2012، 8)
6. سلوكيات دقيقة: فمن الصعب قياس سلوكيات المواطنة، حيث لا تتضمنها أنظمة تقييم الأداء الرسمية، على الرغم من أن المدير قد يلاحظها، ويأخذها في الاعتبار عن تقييمه لأداء العاملين، وممارسة الفرد لسلوكيات المواطنة التنظيمية أحياناً يكون على حساب العمل الأساسي الذي يقوم به، وبالتالي قد ينخفض نسبة أدائه فيه نتيجة ممارسة بعض سلوكيات المواطنة التنظيمية.
7. سلوكيات نزهة: فهي ليس لها غرض خفي لمن يمارسها. (المبيض، 1999، 548:546)
8. سلوك فردي: أي أنها تنبع من الرغبة الذاتية التي تساعد في تشكيل القيم التربوية والنفسية والاجتماعية التي من خلالها يتم تنفيذ المهام المحددة للوظيفة.
9. سلوك المواطنة التنظيمية: عبارة عن مجموعة من الأفعال وتختلف هذه الأفعال تبعاً لاختلاف ثقافات وطبيعة نشاط المنظمات، كما أنه يؤدي إلى ارتفاع مستوى أداء الفرد وتحسين إنتاجيته. (الزهراني، 1428هـ، 25-31)

• أهمية سلوكيات المواطنة:

تنبع أهمية سلوك المواطنة التنظيمية من النتائج الإيجابية التي يحققها للمنظمة، والتي تظهر في عدة مستويات من أهمها ما يلي: (العرايضة، 2012، 47:48)

1. على مستوى الفرد:
 - أ. فهو يعمل على تحسين إنتاجية الفرد وتطوير أدائه وخبرته الذاتية.
 - ب. تعزيز روح الولاء والانتماء، وانخفاض معدل دوران العمل والتسرب الوظيفي للعاملين.
 - ج. تحسين مستوى الأداء الفردي، وتنمية العلاقة بين الموظفين والاتصالات التنظيمية.
2. على مستوى المنظمة:
 - أ. الحفاظ على وحدة ترابط المنظمة.
 - ب. التعاون في تخفيض حاجة المنظمة لعملية تخصيص الموارد النادرة لوظائف المنظمة.
 - ج. المساهمة في تحسين حالات الرضا لكل من العملاء والمستفيدين تجاه خدمات المنظمة، ويساعد في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة للمنظمة. (محمد وعثمان، 2012، 111)
3. على مستوى المجموعة:
 - أ. زيادة ورفع الروح المعنوية للعاملين بالمنظمة
 - ب. المساهمة في تخفيض نسب الصراعات بين الأفراد.
 - ج. يساعد على تماسك النظام الاجتماعي بين أعضاء المجموعة وفريق العمل.
 - د. يعمل على زيادة التنسيق بين الأنشطة وأعضاء المجموعة.

• العوامل التي تساعد على تعزيز سلوك المواطنة التنظيمية:

يوجد العديد من العوامل التي أشارت إليها (الشميلة، 2004) في الآتي:

1. العوامل الشخصية الإيجابية: وتتضمن قناعة الفرد بالعمل ومدى ثقته بالآخرين سواء كانوا من الزملاء أو الرؤساء في العمل.
2. العوامل الموقفية المدركة: وتتمثل في قيم العمل المشتركة، (احترام الفرد وحاجاته)، وخصائص العمل المحفزة (معنوية العمل، والاستقلالية، والتغذية الراجعة).
3. عوامل المركز الوظيفي: وتتضمن مدة العمل في المنظمة، والهرمي الإداري وموقعه في الهيكل التنظيمي.

3.1.2. النشاط الطلابي:

• مفهوم الأنشطة الطلابية:

الأنشطة الطلابية هي التي تجعل من الجامعة مجتمعاً متكاملًا من خلال مساهمتها المجتمعية، فهي عبارة عن مجموعة من الفعاليات والبرامج والخبرات التي يكتسبها الطلاب ويمارسونها حسب احتياجاتهم ووفقاً لميولهم، والتي تكون تحت توجيه وإشراف من معلمهم لتحقيق الأهداف التعليمية. (وزارة التربية والتعليم، 1427، 5)

الأنشطة الطلابية هي الدعامة الأساسية في التربية الحديثة، وهي البرامج المتممة والتي تكمل البرامج التعليمية، والتي تخطط لها الأجهزة التربوية وتعدّها، وتوفّر لها الإمكانيات المادية والبشرية، ويشارك فيها الطلاب لممارسة أنواع النشاط الذي يتناسب مع ميولهم ومواهبهم وخصائص نموهم مما يؤدي إلى ارتفاع خبراتهم. (سويدان، 2017، 141)

• أهمية الأنشطة طلابية:

1. النشاط الطلابي مجال خصب يساعد على تعبير ميول الطلاب، ويعمل على إشباع حاجاتهم، والتي تعزز من درجة انتمائهم للجامعة وتبعدهم عن كل مظاهر الانحراف والتمرد.
 2. النشاط الطلابي يمكن الطلاب من التعرف على أنفسهم، والتعبير عن ميولهم، والتحكم في ميولهم وتفرغ الشحنات السلبية لديهم.
 3. يساعد الطلاب على تعلم كل ما هو جديد، وتزويدهم بالخبرات العلمية، والعملية، والأخلاقية، تنمية الاتجاهات السلوكية الإيجابية التي تعزز من شخصيتهم مثل التعاون وتحمل المسؤولية، وضبط النفس، والمشاركة في اتخاذ القرار. (الحقيل، 1414، 290)
 4. الأنشطة الطلابية تساعد الطلاب على الانجاز والتفوق الدراسي. (عواض، 1423، 155)
 5. توجيه الطلاب ومساعدتهم على اكتشاف القدرات الخاصة بهم وميولهم والعمل على دعمها وتنميتها.
- وأشارت دراسة (Mandel Karsten, 2010) أن الأنشطة وبرامج الجامعة لها أثر على تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب بالجامعة.
- أكدت دراسة فريد جونسون أن مشاركة الطلاب في الأنشطة يساعد على تنمية السلوكيات الإيجابية لديهم، وتزيد من تفاعلهم مع المجتمع، وتجعلهم أكثر تكيف معه. (Fred, Johnson, 2002)
- أظهرت دراسة منال مزيو أن مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية تنمي لديهم الشعور بالولاء والانتماء للجامعة، وتدعم المسؤولية بينهم، وتدعم الشعور والحس الوطني وتعزيز الوعي بقضايا الوطن لديهم. (مزيو، 2014، 566:602)
- يرى (محمود، 1998، 26) أن النشاط الطلابي يساهم في تنمية المهارات الأساسية التي تساعد على تعلم كل من القراءة والاستماع والتفكير والرؤية الصحيحة للأمور، والعمل مع الجماعة بروح الفريق والتعاون وتحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرارات، وتأكيد الترابط مع المجتمع من خلال المشاركة في برامج الخدمة المجتمعية، والتأكيد على الهوية الوطنية من خلال الانتخابات التي تتم في البيئة والانتخابات التي تتم داخل المؤسسة التعليمية والتي يمثلها الطلاب والتي يجب أن يطلع عليها الآباء للتعرف على إنجازات أبنائهم.
- وتبذل إدارة الجامعة جهودًا ضخمة من أجل تفعيل العديد من الأنشطة الطلابية، باعتبارها جزء من مسؤولياتها تجاه طلابها من خلال الأنشطة التالية: (الصبيحي، 2001، 71)
1. النشاط الثقافي: ويهدف إلى تنمية أفكار الطلاب وتساعدتهم على اكتساب العلوم والمعارف التي تزيد من فهمهم وتوثق علاقاتهم بالمجتمع من خلال المحاضرات والصحف والمجلات والندوات والمسابقات الثقافية.
 2. النشاط الاجتماعي: يهتم بالبرامج التي تهدف إلى تكوين علاقات اجتماعية بين الطلاب، وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي فيما بينهم وبين أساتذتهم بالجامعة.
 3. النشاط العلمي: تهدف إلى تشجيع الطلاب على الابتكار العلمي، ورعاية الطلاب الموهوبين، وحثهم على التفكير المبدع العلمي.
 4. النشاط الفني: يشمل كل البرامج الفنية والتشكيلية، والأعمال اليدوية والخط العربي والتصوير لتنمية مواهب الطلاب.
 5. النشاط الكشفي: يتضمن البرامج المتنوعة للجوالة، ويشمل النواحي التربوية والثقافية والفكرية والرياضية.

6. الأنشطة والبرامج لخاصة: وتتضمن البرامج الخدمية التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة الذين يصعب عليهم المشاركة في البرامج والأنشطة العامة بالكلية.

أكدت دراسة (Danals, 2001) أن اتحادات الطلاب والأنشطة الطلابية يمكن أن تصبح أكثر فاعلية في الوصول إلى النتائج المنشودة عن طريق إجراء خطة شاملة لتقييم تلك الأنشطة الطلابية في كل من أهدافها ومستواها وإشباعها لحاجات الطلاب.

• الأسس التي تقوم عليها الأنشطة الطلابية وتعزز الوعي بسلوك المواطنة التنظيمية:

يمكن تقسيم الأسس التي تقوم عليها الأنشطة الطلابية إلى ثلاث أسس منها (التربوية- النفسية- الاجتماعية)

1. الأسس التربوية للأنشطة الطلابية تتمثل في: (يونس، 2008، 4: 17)

- أ. أن تكون البرامج مخطط لها وفق أهداف واضحة ومحددة.
- ب. أن تكون الأنشطة واقعية ومرنة ومتكاملة.
- ج. أن توصل الصلة بين الطلاب وأساتذتهم بالجامعة.
- د. أن تكون وسيلة مساعدة لتدريب الطلاب على أساليب القيادة السليمة.
- هـ. أن تقيم الأنشطة الطلابية على أساس قيمتها التربوية وليست على أساس قيمتها المادية.
- و. أن تقوم الأنشطة في جو ديمقراطي تسوده حرية تبادل الرأي.
- ز. أن تساهم في ودعم المستوى الأخلاقي وتنمية العلاقات الاجتماعية والروح الرياضية للطلاب. (رمضان، 2006، 102)
- ح. أن تساهم في تنمية العمل بروح الفريق واكتساب مختلف المهارات. (فتحي يونس، وآخرون، 1425هـ، 134)
- ط. أن يتمتع المشرف على الأنشطة الطلابية بالكفاءة في إعدادها وتنفيذها مع الطلاب. (Schwart, 196,4)

2. الأسس الاجتماعية للأنشطة الطلابية تتمثل في: (يونس، مرجع سبق ذكره، 16)

- أ. أن تتناسب الأنشطة الطلابية مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع.
- ب. أن تكون الأنشطة الطلابية هادفة وموجهة إلى الميادين الإنتاجية التي تفيد الطلاب عقلياً ومادياً وسلوكياً، وتفيد المجتمع ككل.
- ج. أن يتم إعداد برامج تتلاءم مع البيئة ويراعي فيها ظروف ومتطلبات المجتمع.
- د. أن تساهم في خدمة البيئة. (العقول ومعايطة، 2004، 42)
- هـ. أن تتم الأنشطة في مجالات حيوية واقعية تشابه مواقف الحياة التي يواجهها الطلاب في المجتمع. (فتحي يونس، مرجع سبق ذكره، 143)
- و. أن تساهم في تكون العديد من المهارات التي تساعد على تكيف الطالب مع المجتمع، وتدعيم العلاقات الاجتماعية. (الدخيل، 1423، 47)

3. الأسس النفسية للأنشطة الطلابية تتمثل في:

- أ. أن تراعي الفروق الفردية بين الطالبات، بحيث تساهم في بناءهم عقلياً واجتماعياً وعلمياً وثقافياً. (العقول ومعايطة، مرجع سبق ذكره، 43)
- ب. أن تتناسب الأنشطة مع رغبات الطالبات، ومستوى قدراتهم وإشباع حاجاتهم النفسية، كالحاجة إلى النجاح والتقدير. (عبدالصديق، 1996، 141،
- ج. أن تكون الأنشطة الطلابية وسيلة ناجحة وفعالة في علاج المشاكل التي يعاني منها الطلاب، كالخجل والانطواء، والعنف والتمرد. (رمضان، مرجع سبق ذكره، 102)

4. الأسس الترفيهية للأنشطة الطلابية تتمثل في:

- أ. أن ينمي المواهب والهوايات المختلفة لدى الطلاب، والارتقاء بأذواقهم.
- ب. أن يمثل جزءاً ترفيهياً بحيث يكون المتنفس للطلاب ويستغلون فيه طاقاتهم.
- ج. أن تنمي العمل بروح الفريق، وكسب الطلاب العديد من الخبرات.
- د. أن تكون الأنشطة الطلابية المصدر الذي يدخل عليهم المرح والسعادة.

• العقبات التي تقف حائلاً أمام الأنشطة الطلابية تجاه تعزيز سلوك المواطنة التنظيمية بجامعة الملك خالد:

رغم أهمية الأنشطة الطلابية في الجامعة، ولكن يلاحظ عزوف عدد كبير من الطالبات عن الاشتراك في هذه الأنشطة الأمر الذي دفع الباحثة إلى التعرف على العقبات التي تقف حائلاً أمام الطلبة للمشاركة في الأنشطة منها: (بركات، 2021، 207)

1. العديد من الطالبات يعتبر النشاط مجرد ترفيه، يؤدي إلى عدم الاهتمام بالدراسة والتعليم، وهذا راجع لعدم الوعي بأهمية النشاط وأهدافه التربوية.
2. عدم توافر الوقت المناسب لإقامة البرامج والفعاليات مما يؤدي إلى انصراف الطلاب عنه.
3. عدم توافر ميزانية كافية لممارسة الأنشطة بالشكل الذي يتوافق مع أهميتها.

4. عدم توافر مكافآت وحوافز مادية للطلقات، وخاصة المتميزات في النشاط.
- **الآليات المقترحة لتفعيل دور الأنشطة الطلابية نحو تفعيل سلوك المواطنة التنظيمية لطلاب جامعة الملك خالد**
 - يمكن التغلب على تلك العقبات من خلال اتباع الآتي: (بركات، المرجع السابق، 207)
 1. توثيق الصلة بين الأنشطة الطلابية وممارستها وبين الأهداف التربوية في بيئة تتميز بالمرونة.
 2. التخطيط الدقيق للأنشطة حتى تصبح جزء رئيسي في العملية التعليمية.
 3. التنوع في الأنشطة وتطويرها للتخلص من الملل والرتابة.
 4. متابعة الأنشطة والميزانية من قبل المسؤولين.
 5. يجب أن يخصص لكل نشاط مشرف متخصص، ويخفض له من نصابه التدريسي، وتدريبه وتطويره بشكل مستمر.
 6. تنوع وتعدد الأنشطة التي يمارسها الطلاب حتى تتناسب مع اهتماماتهم.
 7. تشجيع الطالقات على المشاركة في وضع وتنفيذ خطط الأنشطة.
 8. توعية الطالقات وأولياء الأمور بأهمية وأهداف النشاط الطلابي.
 9. دعوة أولياء الأمور لحضور الفعاليات الخاصة بالجامعة ليتعرفوا على منتجات أبنائهم، وتشجيعهم على المشاركة.
 10. توفير الدعم المادي والبشري اللازم لتنفيذ الأنشطة من أجل تحقيق أهدافها التربوية.
 11. توفير الدعم المعنوي والمادي للطلقات المتميزات في الأنشطة.

2.2. الدراسات السابقة:

يمكن تناول الدراسات السابقة لموضوع الدراسة على النحو التالي:

- **دراسة الشقري (2020)** هدفت الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة لدى طلاب كلية العلوم والآداب بجامعة شروهر، والكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة، ركزت الدراسة على أربعة محاور هي (المشاركة الفاعلة، الانتماء والولاء للوطن، التطوع والعمل الجماعي، المسؤولية الشخصية والاجتماعية) كأداه لدراسة، وتوصلت الدراسة إلى موافقة عينة البحث على دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة بدرجة كبيرة، حيث حصل محور الانتماء والولاء للوطن على درجة موافقة كبيرة جداً، مقارنة بالمحاور الأخرى، بينما حصل محور المشاركة الفاعلة على أقل موافقة، توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى عينة البحث تعزى لمتغير الجنس أو التخصص، أوصت الدراسة بضرورة مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية بهدف ترسخ حقوق المواطنة عن طريق المشاركة الفاعلة في أنشطة الحياة العامة.
- **دراسة الباني (2020)** هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى دور المشاركة في الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود، ومدى تأثير المشاركة في الأنشطة الطلابية والمعوقات التي تقف حائلاً أمام تنفيذ الأنشطة، وتعزيز قيم المواطنة لدى عينة البحث، والتعرف على السبل التي تؤدي إلى النهوض بالنشاط، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع البحث من (152) طالبة في مدينة الرياض، أسفرت نتائج البحث إلى فاعلية دور المشاركة في الأنشطة الطلابية وإلى تعزيز قيم المواطنة لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كما توصلت إلى أن أبرز المعوقات التي تحول المشاركة في الأنشطة الطلابية هي زيادة التكاليف الدراسية، وضعف مشاركة الطالبات في إعداد خطة النشاط، وأوصت الدراسة بضرورة تخصيص لجان إشرافية تكون مؤهلة لتخطط الأنشطة على ضوء أهداف ناتجة من سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، وأهداف جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ورؤية المملكة العربية السعودية 2030.
- **دراسة دهيم (2018)** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلاب مرحلة الثانوية العامة في محافظة الدقهلية، توصلت الدراسة إلى أن النشاط الطلابي يعني الوعي بالمساواة بقيمة التضامن بين أفراد المجتمع، كما أنها تعمل على تعديل سلوكيات الطلاب تجاه القوانين والبيئة الآخرين في المجتمع، وأوصت بضرورة توفير الامكانيات المادية والمالية لتنفيذ كل الأنشطة بالمدرسة الثانوية، وعمل ندوات توعية لكل من الطلاب وأولياء الأمور لعرض أهمية الأنشطة الطلابية لهم.
- **دراسة (Ruvalcaba, Gallegos, Gonzalez, 2017)** هدفت الدراسة عن تحديد دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم الانتماء للمجموعة لدى المراهقين، كعامل وقائي، في المرحلة المتوسطة، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وأداة الدراسة هي مقياس بار أون للشباب، وتكونت من 48 فقرة موزعة على أبعاد العلاقات الشخصية والذاتية، توصلت الدراسة إلى أن تنفيذ الطلاب للأنشطة الطلابية اللاصفية وانتمائهم للأندية الرياضية أدى إلى زيادة قدرة الطلاب على الانتماء وتحمل المسؤولية تجاه المجتمع، إدارة الغضب والتحكم بالقلق، وأن النشاط أكثر قدرة على تخفيض حدة القلق والاكتئاب، وأكثر قدرة على زيادة الاعتماد المتبادل وتحمل المسؤولية الجماعية بين جميع الطلاب.

- دراسة (Mahin & Bagher Gorji, 2014) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة التي تربط بين سلوك المواطنة التنظيمية وبين الدعم التنظيمي والولاء التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة كاتول بجمهورية إيران. أشارت الدراسة إلى أن سلوك المواطنة التنظيمية وكل من الدعم التنظيمي والولاء التنظيمي متوفر لدى أعضاء هيئة التدريس في جميع كليات الجامعة، وأن العلاقة الرابطة بين كل من الولاء التنظيمي وعلاقة قوية وإيجابية، كما وضحت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين كل من أبعاد سلوك المواطنة (الايثار، والعمل الأخلاقي، والمجاملة، والروح الرياضية، والضمير الحي) وبين أبعاد الولاء التنظيمي من جهة وبين أبعاد الدعم التنظيمي من جهة أخرى، ومن ثم توصلت نتائج الدراسة إلى تأكيد وجود علاقة إيجابية وقوية بين كل من سلوك المواطنة التنظيمية والولاء التنظيمي، والدعم التنظيمي.
 - دراسة (Annu & Sunita, 2013)، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور ممارسة الأنشطة الطلابية في تحسين المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من الطلاب في عدة مدارس من المقاطعة تكونت من 60 طالب وطالبة من الأعمار التي تتراوح ما بين 13-15 سنة، وتم اختيارهم بشكل عشوائي، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت الاستبانة من عدد من الفقرات حول أهمية ودور النشاطات الطلابية في التحصيل الأكاديمي وتطوير المهارات الاجتماعية. أسفرت الدراسة إلى أن الأنشطة الطلابية مثل: اليوجا، وركوب الخيل، والنشاط الرياضي، والرقص، والنشاطات الداخلية والخارجية ترتبط بشكل أكثر إيجابية بزيادة الدافعية والتحصيل الدراسي، كما أنها تزيد من قدرة الطالب على التواصل الاجتماعي، كما أن الأنشطة الطلابية تساعد على تطوير مفهوم الذات لدى الطالب، وتزيد من حضوره، ومن ارتباطه العاطفي، وتزيد من ارتباطه بأصدقائه وبالمدرسة.
 - دراسة (Hassna, Ya'acob, Gill, Aziah & Awal, 2012) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعليم في تشكيل الهوية الوطنية لدى طلاب الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من 375 مشاركاً من السنة الدراسية الأولى بجامعة كيبانجاسان الماليزية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وفيها أداة الدراسة عبارة عن استبانة مكونة من 30 فقرة موزعة على عدد من الأبعاد المتمثلة في: الهوية الوطنية، الانتماء للدولة، وأثر اللغة والثقافة على الهوية الوطنية، واللغة والثقافة خارج القاعة الصفية، أسفرت الدراسة إلى وجود أثر للتعليم فعال في تشكيل هوية الفرد الوطنية، كما توصلت إلى وجود ارتفاع في مستوى الهوية الوطنية لدى أفراد العينة، وخاصة الطالبات، وأن ثقافة الطلاب ولغتهم تؤثر بشكل كبير على الانتماء للمجتمع وأيضاً على تشكيل الهوية الوطنية لديه.
 - دراسة (Shaiful, et al, 2010) تهدف الدراسة إلى التعرف تأثير ممارسة سلوك المواطنة التنظيمية للأساتذة المحاضرين في المعاهد الحكومية المحلية في التعليم العالي بماليزيا على الإنجاز الأكاديمي للطلبة في تلك المعاهد، وذلك بالاعتماد على المتغير الوسيط المتمثل في رغبة الطلبة في التحصيل العلمي في من أجل تفسير هذه العلاقة، وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى ممارسة سلوك المواطنة التنظيمية والإنجاز الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة يتوفر بدرجة عالية، وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى إيجابية كل أبعاد سلوك المواطنة التنظيمية، مع أبعاد كل من الإنجاز الأكاديمي للطلاب، ومع أبعاد المتغير الوسيط رغبة الطلبة في التحصيل العلمي، وأظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد عن وجود اختلافات في تأثير أبعاد سلوك المواطنة التنظيمية على الإنجاز الأكاديمي للطلاب، وأن بعد الاثار والمجاملة هي من أكثر الأبعاد تأثيراً على الإنجاز الأكاديمي للطلاب، بينما أكدت الدراسة أن العلاقة بين أبعاد سلوك المواطنة التنظيمية وبين الإنجاز الأكاديمي للطلاب ترجع في الأساس إلى رغبة وحاجة الطلاب للتحصيل العلمي.
- أهم ما يميز الدراسة الحالية:**
- تركز على أهمية ممارسات الأنشطة الطلابية، لما عليها من مسؤولية تجاه الطلاب، وتوجيه طاقاتهم، وتنمية مهاراتهم، ووقايتهم من كل مظاهر الفساد والانحراف، ومن ثم تنمية سلوك المواطنة التنظيمية لديهم.
- التعليق على الدراسات السابقة:**
- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (الشقري، 2020)، دراسة (الباني، 2020)، دراسة (Ruvalcaba, Gallegos & et, 2017)، دراسة (دهيم، 2018)، دراسة (Hassna, Ya'acob, Gill, Aziah & Awal, 2012) من حيث مجال الدراسة حيث هدفت كلاً منها إلى إلقاء الضوء على دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة، بينما دراسة (Annu & Sunita, 2013) إلى أن ممارسة الأنشطة الطلابية تساعد على تحسين المهارات الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي ولكنها اختلفت فيما بينهم من حيث مكان التطبيق.
 - اهتمت بعض الدراسات بمفهوم المواطنة دراسة (Mahin & Bagher Gorji, 2014) ركزت على بيان العلاقة التي تربط بين سلوك المواطنة التنظيمية، دراسة (Shaiful, et al, 2010)، ركزت على بيان تأثير ممارسة سلوك المواطنة التنظيمية، واختلفت الدراسة الحالية مع تلك الدراسات من حيث نوع عينة الدراسة، حيث ركزوا على أعضاء هيئة التدريس بينما ركزت الدراسة الحالية على طلاب المدرسة الثانوية وطلاب الجامعات..
 - اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الشقري، 2020)، دراسة (Ruvalcaba, Gallegos & et, 2017)، دراسة (سويدان، وآخرون، 2018)، دراسة (Hassna, Ya'acob, Gill, Aziah & Awal, 2012) في الوصول إلى أهمية مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية وتنمية المواطن الصالح، كما

تشابهت مع الدراسات السابقة في التطبيق بالجامعات حيث أنها الصرح الأكبر للتعليم وتعزيز القيم لدى الطالب وتأهيل المواطن الصالح. لسوق العمل.

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها:

3.1. أسلوب الدراسة:

- تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يركز على وصف الظاهرة وتحليلها بهدف الوصول إلى الاستنتاجات الدقيقة وتفسيره حول الظاهرة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على مصدرين للمعلومات كالآتي:
- المصادر الثانوية: لتكوين الإطار النظري اعتمدت الباحثة على الكتب العربية والأجنبية، والمجلات والدوريات العلمية، وأيضاً على المقالات والنشرات والتقارير المحلية والعربية والعالمية.
 - المصادر الأولية: تم الاعتماد على إجراء بعض المقابلات الشخصية وإعداد قائمة استقصاء حول موضوع البحث، وتم توجيهها للعينة بهدف اختبار صحة الفروض الخاصة بالدراسة.

3.2. مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في بعض طلاب كليات جامعة الملك خالد المتمثلة في: (الكليات التطبيقية بالمحالة- كلية العلوم والآداب بالمحالة- كلية الهندسة بالمحالة- الكلية التطبيقية في أبها- الكلية التطبيقية في محاليل عسير) والذي يقدر عددهم 1070، وتم اختيار نسبة 10% من المجتمع الأصلي ووفقاً للعلاقة فإن حجم العينة $1070 \times 10 \div 100 = 107$ مفردة.

3.3. عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أسلوب العينة العشوائية الطبقية من كليات جامعة الملك خالد، حيث شملت هذه الدراسة (107) مفردة عند معامل ثقة 95% ونسبة خطأ 5%. وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وذلك من شهر ديسمبر 2021 وحتى شهر أبريل 2022م.

4.3. أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة على قائمة الاستقصاء كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة، وتكونت أداة الدراسة من جزئين رئيسيين هما: القسم الأول: تضمن البيانات الشخصية لعينة الدراسة. القسم الثاني: يتضمن مجالات الدراسة وتكونت من عدد (30) فقرة تم توزيعها على عينة الدراسة.

5.3. معايير قياس الاستبانة:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاستبانة من خلال الآتي: صدق المحكمين (الصدق الظاهري) و (صدق القياس) عرضت الباحثة الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المختصين، في مجال الإدارة والإحصاء، وتم إجراء كل المطلوب من قبل المحكمين.

6.3. إجراءات ثبات فقرات الاستبانة:

تم الاستعانة ببعض المقاييس الإحصائية الوصفية ومنها المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتوصيف متغيرات الدراسة من خلال البيانات التي تم جمعها، وكذلك تم الاعتماد على أساليب الإحصاء التحليلي لاختبار صحة الفروض ومنها معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق فقرات الاستبانة، وتحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA لاختبار معنوية الفروق، وأيضاً معامل الارتباط لقياس العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة، وكذلك تحليل الانحدار الخطي البسيط.

7.3. أساليب التحليل الإحصائي:

بعد الانتهاء من جمع البيانات تم استخدام الحاسب الآلي بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والذي يرمز له اختصاراً بالرمز SPSS، وذلك إجراء التحليل الإحصائي المناسب لتلك البيانات واختبار صحة فروض الدراسة.

8.3. توصيف عينة الدراسة وفق البيانات الشخصية والوظيفية:

يمكن عرض خصائص عينة الدراسة وفق بعض البيانات الشخصية والوظيفية وذلك كما يلي:

المستوى الدراسي

جدول (1): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى الدراسي

الترتيب	النسبة المئوية	العدد	المستوى الدراسي
5	%2.8	3	الأول
5	%2.8	3	الثاني
4	%11.2	12	الثالث
1	%31.8	34	الرابع
3	%14	15	الخامس
3	%14	15	السادس
2	%23.4	25	خريج
	%100	107	المجموع

من الجدول أعلاه يلاحظ أن أكثر المبحوثين من أفراد العينة ممن ينتمون للمستوى الدراسي الرابع حيث بلغ عدد هم 34 بنسبة مئوية 31.8%، ويليه مباشرة فئة الخريجين، مما يعنى التأهيل العالي للمبحوثين. وأنهم يؤيدون أهمية النشاط ودوره الإيجابي في سلوك المواطنة التنظيمية، وكانت أقل فئة من المستوى الدراسي للمبحوثين هي المستوى الأول والمستوى الثاني، وهذا يعني أن هناك تقارب بين آراء المبحوثين ولعل ذلك يدل على صغر سنهم حيث أن الفترة الزمنية لهم داخل الجامعة صغيرة، ويعزى لعدم إدراكهم بأهمية النشاط الطلابي.

النوع

جدول (2): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير النوع

الترتيب	النسبة المئوية	العدد	النوع
2	%11.2	12	ذكر
1	%88.8	95	أنثى
	%100	107	المجموع

من الجدول أعلاه يلاحظ أن أكثر المبحوثين من أفراد العينة من الإناث حيث بلغ عددهم 95 بنسبة مئوية 88.8%، وكان أقل أفراد العينة من الذكور حيث بلغ عددهم 12 فرد بنسبة مئوية 11.2% ولعل يدل على مدى وعي فئة المبحوثين من الإناث بأهمية النشاط الطلابي بالجامعة، وزيادة نسبة مشاركتهم فيه عن الذكور، وقد يرجع ذلك إلى أن البرامج التي تنفذ تتناسب مع هواياتهم ومهاراتهم أكثر من الذكور، ومن ثم قدرتهم على تقديم إجابات تفيد الدراسة.

نوع الكلية

جدول (3): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير نوع الكلية

الترتيب	النسبة المئوية	العدد	نوع الكلية
1	%75.7	81	نظرية
2	%24.3	26	علمية
	%100	107	المجموع

يلاحظ من الجدول أعلاه أن إجابات أفراد عينة الدراسة من الكليات النظرية يحتل الترتيب الأعلى حيث بلغ عددهم (81) بنسبة مئوية 75.7%، بينما جاءت بنسبة أقل إجابات أفراد العينة من الكليات العلمية بعدد 26 بنسبة مئوية 24.3% ويدل ذلك على مدى وعي واهتمام فئة المبحوثين من الكليات النظرية بأهمية الدور الذي يلعبه النشاط الطلابي في نفوس الطلاب والطالبات، وأنه يشجع احتياجاتهم وميولهم.

9.3. معاملات الثبات والصدق لقائمة الاستبيان:

ثبات المقياس

تبين أن معامل الثبات لكل بعد من أبعاد ومحاور الدراسة أعلى من (0.50) وأن معاملات الثبات لقائمة الاستبيان ككل بلغت (0.939) وبذلك تعتبر قائمة الاستبيان تتميز بدرجة مرتفعة من الثبات.

جدول (4): الثبات والصدق لقائمة الاستبيان

الأبعاد	الثبات	الصدق	عدد الفقرات
المحور الأول	0.883	0.940	10
المحور الثاني	0.907	0.952	12
المحور الثالث	0.913	0.956	8
جميع فقرات محاور الاستبيان ككل	0.939	0.969	30

• صدق المقياس

يتبين أن درجة معامل الصدق لكل بعد من أبعاد ومجاور الدراسة أعلى من (0.60) وأن معاملات الصدق لقائمة الاستبيان ككل بلغت (0.969) وبذلك تعتبر قائمة الاستبيان تتميز بدرجة مرتفعة من الصدق وهذا يعني أن قائمة الاستبيان صادقة لما وضعت له.

4. نتائج الدراسة الميدانية واختبارات الفروض:

1.4. نتائج الدراسة الميدانية:

• تحليل فقرات إسهامات الأنشطة الطلابية في تعزيز سلوك المواطنة التنظيمية

جدول (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لفقرات إسهامات الأنشطة الطلابية في تعزيز سلوك المواطنة التنظيمية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
1.	النشاط الطلابي يعزز من القيم الدينية والأخلاقية التي تحفز الطلاب على ممارسة سلوكيات المواطنة التنظيمية	4.17	1.00	83.36%	6
2.	تنوع الأنشطة الطلابية ساعدني على احترام القوانين والقواعد العامة والالتزام بها بالشكل الذي يعزز من ممارسات سلوك المواطنة	4.15	1.02	82.99%	7
3.	المشاركة في الأنشطة الطلابية ساهم في رفع الروح المعنوية لدينا وشعورنا بالاعتزاز بهويته الوطنية.	4.41	0.82	88.22%	3
4.	توفر الجامعة المناخ التنظيمي الذي تسوده العدالة في توزيع المكافآت لطلاب النشاط	3.95	0.89	79.07%	9
5.	النشاط الطلابي ساعدني في الشعور بحريتي والمحافظة على حرية الآخرين بما يعزز من ممارستهم لسلوك المواطنة التنظيمية	4.19	0.80	83.74%	5
6.	تنفذ برامج ودورات وورش عمل تعزز سلوك المواطنة لدى طلاب الجامعة ككل	4.14	1.01	82.80%	8
7.	مشاركتي في الأنشطة الطلابية ساعدتني على رفض الأفكار التي تتعارض مع قيم مجتمعي	4.43	0.67	88.60%	2
8.	مشاركتي في الأنشطة الطلابية جعلني أشعر بالانتماء والولاء للوطن	4.45	0.65	88.97%	1
9.	الأنشطة الطلابية تنمي لدي الوعي بالمساواة وتكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع	4.30	0.72	85.98%	4
10.	توفر الجامعة الدعم المادي للطلاب المتميزون في الأنشطة التطوعية.	3.83	1.04	76.64%	10
متوسط البعد		4.202	0.611	84.04%	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. أن الدرجة الكلية لإجابات أفراد العينة على الفقرات المرتبطة بإسهامات الأنشطة الطلابية في تعزيز سلوك المواطنة التنظيمية جاءت مرتفعة حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.202) وانحراف معياري (0.611).
2. جاءت أعلى إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على: "مشاركتي في الأنشطة الطلابية جعلتني أشعر بالانتماء والولاء للوطن". ويعزى إلى نجاح إدارة الأنشطة الطلابية بجامعة الملك خالد في تفعيل وتكثيف برامج الخدمة المجتمعية التي تساعد الطلاب على الارتباط بالهوية الوطنية.
3. جاءت أقل إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على: توفر الجامعة الدعم المادي للطلاب المتميزون في الأنشطة التطوعية"، وقد يرجع ذلك إلى قلة الإمكانيات المادية في الجامعة.

• تحليل فقرات إسهامات الأنشطة الطلابية في تعزيز أبعاد سلوك المواطنة التنظيمية (الانتماء-الاحساس بالمواطنة-الروح الرياضية) لدى طلبة جامعة الملك خالد

جدول (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لفقرات إسهامات الأنشطة الطلابية في تعزيز أبعاد سلوك المواطنة التنظيمية (الايثار-الاحساس بالمواطنة- الروح الرياضية) لدى طلبة الجامعة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
1.	طالب النشاط يساعد زملائه لأداء مهامهم وخاصة في الظروف الطارئة	4.25	0.78	85.05%	11
2.	دليل للأنشطة الطلابية معلن لجميع الطلاب بالجامعة.	4.18	0.84	83.55%	12
3.	يظهر طالب النشاط الاحترام ومجاملة الآخرين حتى في أوقات التوتر والضغط النفسي.	4.51	0.57	90.28%	4
4.	يبرز طالب النشاط نتائج عمل الفريق أكثر من إبرازه لمساهمته فيه.	4.51	0.64	90.09%	4
5.	يحرص طلاب النشاط على حضور اللقاءات والندوات المهمة الغير رسمية التي تعقدها ادارة النشاط الطلابي والتي تعزز من مكانتها	4.49	0.62	89.72%	6
6.	يهتم طلاب النشاط بتقديم صورة ايجابية للجميع عن أنشطة الكلية وعن جامعاتهم.	4.59	0.55	91.78%	1
7.	لدى طلاب النشاط القدرة على القيام بمهام إضافية خارج وقت الدوام الرسمي بهدف تحسين الصورة العامة للكلية	4.31	0.84	86.17%	10
8.	يقوم طلاب النشاط بمتابعة دورية لكل اعلانات الأنشطة وحضور جميع برامجها.	4.55	0.55	91.03%	2
9.	يقوم طلاب الأنشطة الطلابية بتزويد زملائهم الجدد بالمعلومات التي تساعدهم على تأدية النشاط على أكمل وجه	4.40	0.68	88.04%	8
10.	يتقبل طالب النشاط الصعوبات التي تواجهه في الأنشطة دون تذمر.	4.35	0.80	86.92%	9
11.	يتجنب طالب النشاط إثارة المشاكل البسيطة.	4.54	0.63	90.84%	3
12.	يرحب طالب النشاط بالنقد البناء الموجه له نتيجة قصوره في تأدية بعض الأنشطة.	4.46	0.77	89.16%	7
متوسط البعد		4.428	0.492	88.55%	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. أن الدرجة الكلية لإجابات أفراد العينة على الفقرات المرتبطة بإسهامات الأنشطة الطلابية في تعزيز أبعاد سلوك المواطنة التنظيمية (الايثار-الاحساس بالمواطنة- الروح الرياضية) لدى طلاب جامعة الملك خالد جاءت مرتفعة حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.428) وبانحراف معياري (0.492).
 2. جاءت أعلى إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على: "يهتم طلاب النشاط بتقديم صورة ايجابية للجميع عن أنشطة الكلية وعن جامعاتهم." ويرجع ذلك للدور الذي تلعبه الأنشطة الطلابية في نفوس طلابها.
 3. جاءت أقل إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على: " دليل الأنشطة معلن لجميع طلاب الجامعة"، قد يعود ذلك الى ضعف اهتمام إدارة الأنشطة بنشر دليل للأنشطة الطلابية بالشكل الذي يوضح للجميع أهمية النشاط الطلابي ويدفع الطلاب للمشاركة فيه.
- تحليل فقرات الإسهامات التي تقدمها الأنشطة الطلابية لتعزيز الامن الفكري لدى طلاب وطالبات جامعة الملك خالد.

جدول (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لفقرات الإسهامات التي تقدمها الأنشطة الطلابية لتعزيز الامن الفكري لدى طلاب جامعة الملك خالد

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
1.	مشاركتي في النشاط الطلابي ساعدني على الاتقان والاخلاص في العمل.	4.53	0.59	90.65%	3
2.	الأنشطة الطلابية تمت لدي الوعي بقيمة التضامن مع أفراد المجتمع.	4.48	0.63	89.53%	5
3.	الأنشطة الطلابية عززت من قدرتي على التفكير الإيجابي.	4.56	0.62	91.21%	1
4.	ساعدتني الأنشطة الطلابية على فهم النوايا المشبوهة لبعض المواقع الالكترونية.	4.52	0.62	90.47%	4
5.	الأنشطة الطلابية عززت من قدرتي على ضبط نفسي والتغلب على عدم الانضباط.	4.55	0.60	91.03%	2
6.	ساعدتني الأنشطة الطلابية على فهم خطر المواقع التي تدعو الى الالحاد والحرية الزائفة.	4.49	0.59	89.72%	6
7.	ساعدتني الأنشطة الطلابية على فهم خطر المواقع الالكترونية التي تدعو الى نشر الفوضى في المجتمع.	4.42	0.75	88.41%	8
8.	ساعدتني الأنشطة الطلابية على التعرف على المواقع التي تدعو الى التطرف.	4.46	0.62	89.16%	7
متوسط البعد		4.501	0.496	90.02%	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. أن الدرجة الكلية لإجابات أفراد العينة على الفقرات المرتبطة بالإسهامات التي تقدمها الأنشطة الطلابية لتعزيز الامن الفكري لدى طلاب جامعة الملك خالد جاءت مرتفعة حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.501) وبانحراف معياري (0.496).

2. جاءت أعلى إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على: "الأنشطة الطلابية عززت من قدرتي على التفكير الإيجابي"، ويعود ذلك إلى نجاح إدارة الأنشطة الطلابية في تقديم البرامج التي تساعد على تنمية فكر الطلاب وشخصيتهم.
3. جاءت أقل إجابات لأفراد العينة للفقرة التي تنص على: "ساعدتني الأنشطة الطلابية على فهم خطر المواقع الإلكترونية التي تدعو إلى نشر الفوضى في المجتمع"، يعزى إلى ضعف تفعيل الدورات وورش العمل التي تحمي طلاب جامعة الملك خالد من مخاطر التضليل الإلكتروني.

2.4. اختبارات فروض الدراسة:

• الفرضية الرئيسية:

يوجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية لإسهامات ممارسات الأنشطة الطلابية في تعزيز سلوك لدى طلاب وطالبات جامعة الملك خالد. ولاختبار هذا الفرض تم القيام بعدد من الاختبارات وذلك على النحو التالي:

1. معامل الارتباط:

يبين الجدول التالي معامل الارتباط بين إسهامات ممارسات الأنشطة الطلابية كمتغير مستقل وتعزيز سلوك المواطنة كمتغير تابع.

المتغير	الاختبار	تعزيز سلوك المواطنة
إسهامات ممارسات الأنشطة الطلابية	معامل الارتباط	0.724
	المعنوية	0.000

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بنسبة 72.4% عند مستوى معنوية 0.05 بين إسهامات ممارسات الأنشطة الطلابية وتعزيز سلوك المواطنة.

2. معامل التحديد:

المتغير المستقل	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري
إسهامات ممارسات الأنشطة الطلابية	0.524	0.519	0.4041

يوضح الجدول السابق أن معامل التحديد $R^2 = 0.524$ وهو ما يعني أن إسهامات ممارسات الأنشطة الطلابية تفسر التغير في تعزيز سلوك المواطنة بنسبة 52.4%، أما النسبة الباقية فتفسرها متغيرات أخرى لم تدخل في العلاقة الانحدارية، بالإضافة إلى الأخطاء العشوائية الناتجة عن أسلوب سحب العينة ودقة القياس وغيرها.

3. تحليل التباين ANOVA Test:

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	المعنوية
الانحدار	18.843	1	18.843	115.41	0.000
البواقي	17.144	105	0.163		
المجموع	35.987	106			

يتضح من خلال الجدول السابق وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين إسهامات ممارسات الأنشطة الطلابية وتعزيز سلوك المواطنة، ويظهر ذلك من خلال قيمة "ف" وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 وتدلل على صحة وجوهية العلاقة بين المتغيرين وجودة الإطار وصحة الاعتماد على نتائجه بدون أخطاء.

4. تحليل الانحدار:

النموذج	المعاملات الغير معيارية	المعاملات المعيارية	اختبارات	المعنوية
	بيتا	الخطأ المعياري	بيتا	
1	0.515	0.367	0.314	0.000
	0.887	0.083	10.743	0.000

يظهر من خلال الجدول السابق أن قيم اختبار "ت" لمتغير إسهامات ممارسات الأنشطة الطلابية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية 0.05 وبين هذا قوة العلاقة الانحدارية بين إسهامات ممارسات الأنشطة الطلابية وتعزيز سلوك المواطنة.

يتضح من خلال كل ما سبق صحة الفرض أي أنه: يوجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية لإسهامات ممارسات الأنشطة الطلابية في تعزيز سلوك لدى طلاب وطالبات جامعة الملك خالد

- الفرض الفرعي الأول: لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إسهامات الأنشطة الطلابية في تعزيز أبعاد سلوك المواطنة (الايثار- قيم المواطنة- السلوك الحضاري) لدى طلاب وطالبات جامعة الملك خالد.

ولاختبار هذا الفرض تم القيام بعدد من الاختبارات وذلك على النحو التالي:

1. معامل الارتباط:

يبين الجدول التالي معامل الارتباط بين إسهامات الأنشطة الطلابية كمتغير مستقل وتعزيز أبعاد سلوك المواطنة كمتغير تابع.

جدول (12): معامل الارتباط للفرض الفرعي الأول

المتغير	الاختبار	تعزيز أبعاد سلوك المواطنة
إسهامات الأنشطة الطلابية	معامل الارتباط	0.584
	المعنوية	0.000

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بنسبة 58.4% عند مستوى معنوية 0.05 بين إسهامات الأنشطة الطلابية وتعزيز أبعاد سلوك المواطنة.

2. معامل التحديد:

جدول (13): معامل التحديد للفرض الفرعي الأول

المتغير المستقل	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري
إسهامات الأنشطة الطلابية	0.340	0.334	0.4608

يوضح الجدول السابق أن معامل التحديد $R^2=0.340$ وهو ما يعني أن إسهامات الأنشطة الطلابية يفسر التغير في تعزيز أبعاد سلوك المواطنة بنسبة 34.0%، أما النسبة الباقية فتفسرها متغيرات أخرى لم تدخل في العلاقة الانحدارية، بالإضافة إلى الأخطاء العشوائية الناتجة عن أسلوب سحب العينة ودقة القياس وغيرها.

3. تحليل التباين ANOVA Test:

جدول (14): تحليل التباين للفرض الفرعي الأول

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	المعنوية
الانحدار	11.511	1	11.511	54.206	.0000
البواقي	22.297	105	0.212		
المجموع	33.808	106			

يتضح من خلال الجدول السابق وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين إسهامات الأنشطة الطلابية وتعزيز أبعاد سلوك المواطنة، ويظهر ذلك من خلال قيمة "ف" وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 وتدل على صحة وجوهية العلاقة بين المتغيرين وجودة الإطار وصحة الاعتماد على نتائجه بدون أخطاء.

4. تحليل الانحدار:

جدول (15): تحليل نتائج الانحدار للفرض الفرعي الأول

النموذج	المعاملات الغير معيارية	المعاملات المعيارية	اختبارات	المعنوية
	بيتا	الخطأ المعياري	بيتا	
1	2.564	0.235	10.91	0.000
	0.41	0.056	7.362	.0000
	إسهامات الأنشطة الطلابية			

يظهر من خلال الجدول السابق أن قيم اختبار "ت" لمتغير إسهامات الأنشطة الطلابية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية 0.05 وبين هذا قوة العلاقة الانحدارية بين إسهامات الأنشطة الطلابية وتعزيز أبعاد سلوك المواطنة.

يتضح من خلال كل ما سبق عدم صحة الفرض العدم وقبول الفرض البديل أي أنه: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إسهامات الأنشطة الطلابية في تعزيز أبعاد سلوك المواطنة (الايثار- قيم المواطنة- السلوك الحضاري) لدى طلاب وطالبات جامعة الملك خالد.

- الفرض الفرعي الثاني: يوجد علاقة ارتباط بين إسهامات الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة الملك خالد ولاختبار هذا الفرض تم القيام بعدد من الاختبارات وذلك على النحو التالي:

1. معامل الارتباط:

يبين الجدول التالي معامل الارتباط بين إسهامات الأنشطة الطلابية كمتغير مستقل وتعزيز الأمن الفكري كمتغير تابع.

جدول (16): معامل الارتباط للفرض الفرعي الثاني

المتغير	الاختبار	تعزيز الأمن الفكري
إسهامات الأنشطة الطلابية	معامل الارتباط	0.621
	المعنوية	0.000

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بنسبة 62.1% عند مستوى معنوية 0.05 بين إسهامات الأنشطة الطلابية وتعزيز الأمن الفكري.

2. معامل التحديد:

جدول (17): معامل التحديد للفرض الفرعي الثاني

المتغير المستقل	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري
إسهامات الأنشطة الطلابية	0.386	0.380	0.3905

يوضح الجدول السابق أن معامل التحديد $R^2 = 0.386$ وهو ما يعني أن إسهامات الأنشطة الطلابية يفسر التغير في تعزيز الأمن الفكري بنسبة 38.6%، أما النسبة الباقية فتفسرها متغيرات أخرى لم تدخل في العلاقة الانحدارية، بالإضافة إلى الأخطاء العشوائية الناتجة عن أسلوب سحب العينة ودقة القياس وغيرها.

3. تحليل التباين ANOVA Test:

جدول (18): تحليل التباين للفرض الفرعي الثاني

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	المعنوية
الانحدار	10.065	1	10.065	66.003	0.000
البواقي	16.013	105	0.153		
المجموع	26.078	106			

يتضح من خلال الجدول السابق وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين إسهامات الأنشطة الطلابية وتعزيز الأمن الفكري، ويظهر ذلك من خلال قيمة "ف" وهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 وتدل على صحة وجوهية العلاقة بين المتغيرين وجود الإطار وصحة الاعتماد على نتائجه بدون أخطاء.

4. تحليل الانحدار:

جدول (19): تحليل نتائج الانحدار للفرض الفرعي الثاني

النموذج	المعاملات الغير معيارية	المعاملات المعيارية	اختبارات	المعنوية
	بيتا	الخطأ المعياري	بيتا	
1	1.636	0.355	4.613	0.000
	0.648	0.08	8.124	0.000
	اسهامات الأنشطة الطلابية			

يظهر من خلال الجدول السابق أن قيم اختبار "ت" لمتغير إسهامات الأنشطة الطلابية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية 0.05 وبين هذا قوة العلاقة الانحدارية بين إسهامات الأنشطة الطلابية وتعزيز الأمن الفكري.

يتضح من خلال كل ما سبق صحة الفرض أي أنه: يوجد علاقة ارتباط بين إسهامات الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب وطالبات جامعة الملك خالد.

5. النتائج والتوصيات:

5.1. النتائج:

- أثبتت نتائج الدراسة أن ممارسة النشاط الطلابي لها دور فعال في تنمية وتعزيز سلوك المواطنة التنظيمية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك خالد.
- الأنشطة الطلابية لها دوراً فعالاً وملموساً في تعزيز أبعاد سلوك المواطنة التنظيمية (الايثار - الاحساس بالمواطنة - الروح الرياضية).
- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بنسبة 72.4% عند مستوى معنوية 0.05 بين إسهامات ممارسات الأنشطة الطلابية وتعزيز سلوك المواطنة لدى طلاب وطالبات جامعة الملك خالد.
- مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية أدى إلى زيادة الشعور بالانتماء والولاء للوطن.
- المشاركة في الأنشطة الطلابية ساعد الطلاب على رفض الافكار التي تتعارض مع قيم المجتمع.
- المشاركة في الأنشطة الطلابية ساهم في رفع الروح المعنوية لدى الطلاب وشعورهم بالاعتزاز بالهوية الوطنية.
- الأنشطة الطلابية عززت من قدرة الطلاب على ضبط النفس.

- وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية لإسهامات ممارسات الأنشطة الطلابية في تعزيز سلوك المواطنة لدى طلاب وطالبات جامعة الملك خالد.
- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بنسبة 58.4% عند مستوى معنوية 0.05 بين إسهامات الأنشطة الطلابية وتعزيز أبعاد سلوك المواطنة لدى طلاب وطالبات جامعة الملك خالد.
- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين إسهامات الأنشطة الطلابية وتعزيز الأمن الفكري.

2.5. التوصيات:

- ضرورة توفير الدعم المادي لجميع طلاب النشاط عامة والطلاب المتميزون خاصة، والاحتفال بهم وتكريمهم أمام جميع الحضور.
- ضرورة الاهتمام بتكثيف الاعلانات عن البرامج والأنشطة قبل تنفيذها بمدة زمنية كافية ليتم مشاركة الجميع فيها.
- تكثيف البرامج التدريبية التي تعزز سلوك المواطنة لدى طلاب الجامعة ككل نشر دليل للأنشطة الطلابية.
- نشر دليل النشاط الطلابي لبيان أهمية برامج النشاط الطلابي (الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية) ودعوة الجميع للمشاركة فيه.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. الباني، ريم بنت خليف. (2020). دور المشاركة في الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*: 4(122).
2. بركات، سحر عبدالغفار. (2021). دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي بالمشكلات البيئية. *مجلة كلية التربية: جامعة طنطا*، 82(2)، الجزء الاول.
3. الحقييل، سليمان عبدالرحمن. (1414). *الادارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية*. الرياض.
4. الحماسي، محمد محمد، عايدة عبد العزيز. (2003). *الترويج بين النظرية والتطبيق*. الطبعة الثانية، مركز الكتاب للنشر.
5. دهيم، هشام عطية السيد. (2018). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة لدى طلاب مرحلة الثانوية العامة. دراسة مطبقة على بعض مدارس الثانوية العامة في محافظة الدقهلية، *مجلة تطوير الاداء الجامعي*: 7(2).
6. رمضان، صلاح السيد عبده. (2006). تقويم برامج النشاط المدرسي بمدارس التعليم الثانوي في سلطنة عمان. بحث منشور، *مجلة كلية التربية: جامعة بنها*، 16(66).
7. الزهراني، محمد عبدالله سعيد. (1428هـ). *سلوك المواطنة التنظيمية لدى معلمي مدارس التعليم العام الحكومية للبنين بمدينة جدة*. رسالة ماجستير في الادارة التربوية والتخطيط، جامعة أم القرى.
8. الزهراني، محمد علي عطا. (2012) *العدالة التنظيمية لدى مديري الثانوية وعلاقتها بمستوى سلوك المواطنة التنظيمية للمعلمين في محافظة مخوة*. رسالة ماجستير في الادارة التربوية والتخطيط، كلية التربية جامعة أم القرى.
9. الشقري، شمعو أحمد صالح. (2020). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المواطنة الفاعلة لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشروء. *مجلة التربية: جامعة أسيوط*.
10. الشمالية، نانسي عبد الله. (2004). *تأثير سلوكيات الدور الإضافي في التميز التنظيمي*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة.
11. الصباغ، شوقي محمد. (2006). دراسة أثر كل من العدالة التنظيمية والالتزام التنظيمي علي سلوك المواطنة التنظيمية بالتطبيق علي مستشفيات وزارة الصحة بدولة الإمارات العربية المتحدة. *مجلة آفاق جديدة للدراسات التجارية: كلية التجارة، جامعة المنوفية*، 18(2-1).
12. الصبيحي، محمد سلمان. (2001). *النشاط الطلابي في الجامعات السعودية*. اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.
13. العامري، أحمد بن سالم. (2003). محددات وأثار سلوك المواطنة التنظيمية في المنظمات. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز للاقتصاد والإدارة*.
14. عبد الحميد، عبد الفتاح المغربي. (2007). *المهارات التنظيمية والسلوكية لتنمية الموارد البشرية*. المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
15. عبدالصادق، عطية منصور. (1996). دراسة تقويمية لبرامج النشاط المدرسي بمدارس المرحلة الابتدائية بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. *مجلة كلية تربية بنها*: 7(21).
16. العرايضة، رائدة هاني محمود. (2012). *مستوى القيادة الأخلاقية لمديري المدارس الثانوية الحكومية في عمان وعلاقته بمستوى سلوك المواطنة التنظيمية من وجهة نظر المعلمين*. رسالة ماجستير غير منشورة.
17. العقول، حسن علي ومعاينة، داود محمد. (2004). *النشاط الطلابي وتطبيقاته*. دار الصولتية.
18. عواض، الثبي ضيف الله. (1423هـ). عوامل تشجيع طالب المرحلة المتوسطة على المشاركة في الأنشطة اللاصفية. *مجلة جامعة أم القرى*: 13.
19. فتاح، توميد رفيق. (2012). *اشكالية المواطنة في الفكر السياسي المعاصر*. رسالة الدكتوراه في فلسفة العلوم السياسية، جامعة السليمانية.

20. فهد الدخيل، محمد بن عبدالرحمن. (1423هـ). *النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع*. دار الخريجي للنشر والتوزيع.
21. المبيض، علي محمود. (1999). *العوامل المؤثرة على ممارسة سلوكيات المواطنة التنظيمية: دراسة تطبيقية على العاملين بإدارات شئون الطلاب بجامعة عين شمس*. *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة: كلية التجارة، جامعة عين شمس*، (3).
22. محمد، بشرى هاشم، عثمان، اسيل حمدي. (2012). *أثر سلوك المواطنة التنظيمية في تحجيم التكاليف الاجتماعية*. *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية: (32)*.
23. محمد، حمدي جابر. (2011). *أثر الثقافة التنظيمية على سلوكيات المواطنة التنظيمية دراسة تطبيقية*. *مجلة جامعة الملك سعود: (1)21*.
24. محمد، زايد عادل. (2000). *تنمية سلوك المواطنة التنظيمية للعاملين في شركة قطاع الأعمال المصري دراسة تطبيقية*. *مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين: (55)*.
25. محمود، حمدي شاكر. (1998). *النشاط المدرسي ماهيته وأهميته وأهدافه ووظائفه*. دار الاندلس.
26. مزبو، منال. (2014). *الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك*. *مجلة العلوم التربوية: (4)1*.
27. مكروم، عبدالودود. (2013). *القيم ومسؤوليات المواطنة: رؤية تربوية*. دار الفكر العربي.
28. وزارة التربية والتعليم. (1427هـ). *دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية*. الإدارة العامة للنشاط الطلابي.
29. الوصافي، عبد العزيز أحمد. (2010). *معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية لدى طلال معهد التربية البدنية والرياضية في الجزائر*. رسالة دكتوراه.
30. يونس، فتحي، اخرون. (1425هـ). *الأسس - المكونات - التنظيم - التطوير*. دار الفكر.
31. يونس، هاني محمد. (2008). *دراسة تقييمية للأنشطة الطلابية بكلية المعلمين جامعة الملك سعود في ضوء آراء طلابها*. بحث منشور في مؤتمر مناهج التعليم والهوية الثقافية، الجمعية المصرية للمناهج، دار الضيافة بجامعة عين شمس، الفترة من 30-31 يوليو، مجلد 4.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Anit Somech & Zahavy, Drach (2004). Exploring organizational citizenship behavior from an organizational perspective: The relationship between organizational learning and organizational citizenship behavior. *Journal of Occupational and Organizational Psychology*, 77 (3), 281- 298. <https://doi.org/10.1348/0963179041752709>
2. Annu, S., & Sunita, M. (2013). Impact of Extracurricular Activities on Students in Private School of Lucknow District. *International Journal of Humanities and Social Science Invention*, 2(6).
3. DiPaola, Michael F, Hoy, & Wayne K (2005). Organizational citizenship of faculty and achievement of high school students. *High School Journal*, 88 (3), 35-44. <https://doi.org/10.1353/hsj.2005.0002>
4. Freed, Johnson (2002). *An Evolution of Florida, Homeschool students ports*. potion in the Florida High school Activities Association, An Initial study, EdD, U.S.A., sports Academy.,
5. Hassana, Z., Ya'acob, A., Gill, S., Aziah, N., & Awal, M (2012). The role of education in shaping youth's national identity. *Social and Behavioral Sciences*, 59(1).
6. Mandel Carsten (2010). *Impacts of the activities and programs of the International University of Mexico to activate citizenship in students the values if Mexico*. the University of Mexico.
7. Organ, D.W., Konovsky, M.A. (1989). Cognitive Versus Affective Determinants of Organizational Citizenship Behavior. *Journal of Applied Psychology*, 74 (1), 157-164. <https://doi.org/10.1037/0021-9010.74.1.157>
8. Organ, D.W. (1988). *Organizational Citizenship Behavior: The Good Soldier Syndrome*. Lexington, MA: lexington books.
9. Ruvalcaba, N., Gallegos, J., Borges, A., & Gonzalez, N. (2017). Extracurricular activities and group belonging as a protective factor in adolescence. *Psicología Educativa*, 23 (1), 45-51. <https://doi.org/10.1016/j.pse.2016.09.001>
10. Schwart2, Wendy (1996). *After -school Programs for Urban Youth*. Office Of Education Research and Improvement Washington DC.
11. Shaiful, A. K., Kamaruzaman, J.M., & Othman, N. A (2010). Organizational Citizenship Behavior as a Predictor of Student Academic Achievement. *International Journal of Economics and Finance*, 2 (1). <https://doi.org/10.5539/ijef.v2n1p65>
12. Valsania. (2012). *Sergio Edu & Juan Antonio Moriano León, & Fernando Molero Alonso, & Gabriela Tope Cantisano. Authentic leadership and its effect on employees' organizational citizenship behaviors*.

The Contributions of Student Activities in Enhancing Organizational Citizenship Behavior from the Point of View of the Students of King Khalid University

Reda Abdelfattah Ibrahim Mohamed

Applied College in Khamis Mushait, King Khalid University, KSA
redam@kku.edu.sa

Received: 8/4/2022

Revised: 28/4/2022

Accepted: 9/5/2022

DOI: <https://doi.org/10.31559/GJEB2022.12.3.5>

Abstract: The research seeks to identify the contributions made by student activities to the development of organizational citizenship behavior for students of King Khalid University. The study sample consisted of (107) of regular students who are regular in student activities. They were chosen at random. To achieve the goal of the research, the descriptive analytical method was used through the use of a questionnaire consisting of (30) items distributed on three axes (altruism- a sense of citizenship- sportsmanship). The results of the study revealed that the contributions of student activities in enhancing organizational citizenship behavior were high, with an arithmetic mean of (4.202) and a standard deviation of (0.611). It also had an effective role in enhancing the intellectual security of the study sample as its arithmetic mean was (4.501) and with a standard deviation of (0.496). The study also revealed that student activities have an effective and tangible role in enhancing the dimensions of organizational citizenship behavior (altruism - a sense of citizenship - sportsmanship), where it had an arithmetic mean of (4.428) and a standard deviation of (0.492). The study recommended the necessity of providing moral and material support to students who excel in voluntary activities. The necessity of publishing the Student Activity Manual is to show the importance of student activity, and to intensify training programs that enhance the citizenship behavior of university students as a whole.

Keywords: Student Activities; Organizational Citizenship; Citizenship behavior; King Khalid University students.

References:

1. Al'amry, Ahmd Bn Salm. (2003). Mhddat Wathar Slwk Almwatnh Altnzymyhy Fy Almnzmat. Mjlh Jam't Almlk 'bd Al'ezyz Llaqtsad Waledarh.
2. 'bd Alhmyd, 'bd Alftah Almghrby. (2007). Almharat Altnzymyhy Walslwkyh Ltnmyt Almward Albshryh. Almkthb Al'sryh Llnshr Waltwzy', Altb'h Alawla.
3. 'bdalsadq, 'tyh Mnsr. (1996). Drash Tqwymyhy Lbramj Alnshat Almdrsy Bmdars Almrhlh Alabtdayh Balmntqh Alshrqy Mn Almmlkh Al'rbyh Als'wdy. Mjlt Klyt Trbyh Bnha: 7(21).
4. Al'qwl, Hsn 'ly Wm'ayth, Dawd Mhmd. (2004). Alnshat Altlaby Wttbyqath. Dar Alswltyh.
5. Al'raydh, Ra'dh Hany Mhmwd. (2012). Mstwa Alqyadh Alakhlaqy Lmdyry Almdars Althanwyh Alhkwmyhy Fy 'man W'laqth Bmstwa Slwk Almwatnh Altnzymyhy Mn Wjht Nzh Alm'lmyn. Rsalt Majstyr Ghry Mnswhr.
6. 'wad, Althyby Dyf Allh. (1423h). 'waml Tshjy' Talb Almrhlh Almtwsthy 'la Almsharkh Fy Alanshth Allasfyh. Mjlt Jam't Am Alqra: 13.
7. Albany, Rym Bnt Khlyf. (2020). Dwr Almsharkh Fy Alanshth Altlabyhy Fy T'zyz Qym Almwatnh Mn Wjht Nzh Talbat Jam't Alamam Mhmd Bn S'wd Alaslmyhy. Drasat 'rbyh Fy Altrbyh W'lm Alnfs: 4(122).
8. Brkat, Shr 'bdalghfar. (2021). Dwr Alanshth Altlabyhy Fy Tnmyt Alw'y Balmshklat Alby'yh. Mjlt Klyt Altrbyh: Jam't Tnta, 82(2), Aljz' Alawl.
9. Dhym, Hsham 'tyh Alsdy. (2018). Dwr Alanshth Altlabyhy Fy Tnmyhy Almwatnh Lda Tlab Mrhlh Althanwyh Al'amh. Drash Mtbqh 'la B'd Mdars Althanwyh Al'amh Fy Mhafzh Aldqhyh, Mjlt T'twyr Alada' Aljam'y: 7(2).
10. Fhd Aldkhyl, Mhmd Bn 'bdalrhm. (1423h). Alnshat Almdrsy W'laqh Almdrsh Balmjtm'. Dar Alkhryjy Llnshr Waltwzy'.

11. Ftah, Twmyd Rfyq. (2012). Ashkalyh Almwatnh Fy Alfkr Alsyasy Alm'asr. Rsalt Aldktwrah Fy Flsfh Al'lwm Alsyasyh, Jam't Alslymanyh.
12. Alhmasy, Mhmd Mhmd, 'aydh 'bd Al'zyz. (2003). Altrwyh Byn Alnzryh Walttbyq. Altb'h Althanyh, Mrkz Alktab Llnshr.
13. Alhqyl, Slyman 'bdalrhmn. (1414). Aladarh Almdrsyh Wt'b'h Qwaha Albshryh Fy Almmklh Al'rbyh Als'wdyh. Alryad.
14. Almbyd, 'ly Mhmwd. (1999). Al'waml Alm'thrh 'la Mmarsh Slwkyat Almwatnh Altnzymy: Drash Ttbyqyh 'la Al'amlyn Bedarat Sh'wn Altlab Bjam't 'yn Shms. Almjhlh Al'lmyh Llaqtsad Waltjarh: Klyt Altjarh, Jam't 'yn Shms, (3).
15. Mhmd, Bshra Hashm, 'thman, Asyl Hmdy. (2012). Athr Slwk Almwatnh Altnzymy Fy Thjym Alatkalyh Alajtma'yh. Mjlt Klyt Bghdad Ll'lwm Alaqtsadyh: (32).
16. Mhmd, Hmdy Jabr. (2011). Athr Althqafh Altnzymy 'la Slwkyat Almwatnh Altnzymy Drash Ttbyqyh. Mjlt Jam't Almlk S'wd: 21(1).
17. Mhmd, Zayd 'adl. (2000). Tnmyh Slwk Almwatnh Altnzymy Ll'amlyn Fy Shrkt Qta' Ala'mal Almsry Drash Ttbyqyh. Mjlt Almhshb Waladarh Waltamyn: (55).
18. Mhmwd, Hmdy Shakr. (1998). Alnshat Almdrsy Mahyith Wahmyth Wahdafh Wwza'fh. Dar Alandls.
19. Mkrwm, 'bdalwdwd. (2013). Alqym Wms'wlyat Almwatnh: R'yh Trbwyh. Dar Alfkr Al'rby.
20. Mzyw, Mnal. (2014). Aldwr Altrbwy Llanshth Altabyh Fy Tnmyt B'd Almbad' Altrbwyh Lda Talbat Almrhlh Almtwsth Btbwk. Mjlt Al'lwm Altrbwyh: 1(4).
21. Rmdan, Slah Alsyd 'bdh. (2006). Tqwym Bramj Alnshat Almdrsy Bmdars Alt'lym Althanwy Fy Slnt 'man. Bhth Mnshwr, Mjlt Klyt Altrbyh: Jam't Bnha, 16(66).
22. Alsbagh, Shwqy Mhmd. (2006). Drash Athr Kl Mn Al'dalh Altnzymy Walaltzam Altnzymy 'ly Slwk Almwatnh Altnzymy Balttbyq 'ly Mstshfyat Wzart Alshh Bdwl Alemarat Al'rbyh Almthdh. Mjlt Afaq Jdydh Lldrasat Altjaryh: Klyt Altjarh, Jam't Almnwfyh, 18(1-2).
23. Alsbyhy, Mhmd Slman. (2001). Alnshat Altaby Fy Aljam'at Als'wdyh. Allqa' Alsnwy Altas' Lljm'yh Als'wdyh Ll'lwm Altrbwyh Walnfsyh.
24. Alshqry, Shm'h Ahmd Salh. (2020). Dwr Alanshth Altabyh Fy Tnmyt Almwatnh Alfa'lh Lda Tlbt Klyt Al'lwm Waladab Bshwrh. Mjlt Altrbyh: Jam't Asywt.
25. Alshmaylh, Nansy 'bd Allh. (2004). Tathyr Slwkyat Aldwr Aledafy Fy Altmyz Altnzymy. Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh. Jam't M'th.
26. Alwsaby, 'bd Al'zyz Ahmd. (2010). M'wqat Mmarsh Alanshth Alryadyh Altrwyhyh Lda Tlal M'hd Altrbyh Albdnyh Walryadyh Fa Aljza'r. Rsalt Dktwrah.
27. Wzart Altrbyh Walt'lym. (1427h). Dl'l Alanshth Altabyh Llmrhlh Althanwyh. Aledarh Al'amh Llnshat Altaby.
28. Ywns, Fthy, Akhrwn. (1425h). Alass -Almkwnat-Altnzym- Alttwyr. Dar Alfkr.
29. Ywns, Hany Mhmd. (2008). Drash Tqwymy Llanshth Altabyh Bklyh Alm'lmy Jam't Almlk S'wd Fy Dw' Ara' Tlabha. Bhth Mnshwr Fy M'tmr Mnahj Alt'lym Walhwyh Althqafyh, Aljm'yh Almsryh Llmnahj, Dar Aldyafh Bjam't 'yn Shms, Alfrh Mn 30-31 Ywlyw, Mjld 4.
30. Alzhrary, Mhmd 'bdallh S'yd. (1428h). Slwk Almwatnh Altnzymy Lda M'lmy Mdars Alt'lym Al'am Alhkwmlyh Llbny Bmdynt Jdh. Rsalt Majstyr Fy Aladarh Altrbwyh Waltkhtyt, Jam't Am Alqra.
31. Alzhrary, Mhmd 'ly 'taf. (2012) Al'dalh Altnzymy Lda Mdyry Althanwyh W'laqtha Bmstwa Slwk Almwatnh Altnzymy Llm'lmy Fy Mhafzt Mkhwah. Rsalt Majstyr Fy Aladarh Altrbwyh Waltkhtyt, Klyt Altrbyh Jam't Am Alqra.